

مرحباً ألف

محمد علي العمري

السلام عليكم ومرحباً ألف. مرحباً ألف التي تقال هنا في عسير المقصود بالألف فيها هو العدد. ويريدون تكثير الترحيب لا حصر عدد مراته في الألف. لان الألف عند العرب هو منتهى الأعداد وما بعده تكرر - [00:00:01](#)

يقولون ألف الفان ثلاثة الألف حتى يقولوا ألف الف للمليون وألف الف للمليار وهكذا وهذه عادة عربية قديمة جاءت في كتاب الله في قول الله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة اي ان تستغفر لهم - [00:00:21](#)

استغفاراً كثيراً وليس المراد حصر عدد مرات الاستغفار في السبعين. ومما يدل على ان المراد بالألف هو العدد ان الناس هنا منذ القدم يقولون مرحباً مية مرحباً ميات مرحباً ألف مرحباً الوف فاما ما ذهب - [00:00:41](#)

بعض الفضلاء من ان المراد بالألف فعل الامر من قولهم ألفا اذا اقبلا وجاء فهذا اجتهاد يحتمله اللفظ ويأباه الواقع والاستعمال. ولي قصيدة من خيار شعري اسمها مرحباً ألف وقصتها ان الامير خالد - [00:01:01](#)

بن فيصل قضى نصف عمره اميراً لعسير. فامتزجت عسير بروحه فاحبها واحب اهلها واحب عاداتها لغاتها واحب شيمها وقممها والهمها واستلهم منها وملأها وامتأ بها وعرفها وعرف فيها حتى غدا رمزا لها وغدت دليلاً اليه. ثم لما تلقاه الملك عبد الله رحمه الله ليكون اميراً لمكة - [00:01:21](#)

المكرمة وخلفه في عسير اخوه الامير فيصل بن خالد ودعا لزيارة ابها دخل خالد الفيصل عسير لأول اول مرة ضيفاً بعد ان قضى بها نحو اربعين عاماً مضيفاً واختارتني عسير لارحب به باسمها فنظمت - [00:01:51](#)

ومن عاداتها في الضيافة والترحيب قصيدة سميتها مرحباً ألف بمرحباً ألف ضيف الدار نلقاه. قول سبقنا الليالي وابتدعناه. ومرحباً ألف في ابهى لها نغم. يذوب كل كريم في ثنياه فالأبى كاهى كلما عبرت يوماً من العمر لمت منه احلاه في مهجر الغيم ابهق - [00:02:11](#)

قال ما حبست لي مرحباً ألف سقياها وسقياها في موطن القمح ابهى طالما ادخرت لمرحباً ألف ومجاناه حتى اذا الغيم صلى الفرض واعتكفت سنابل القمح حولاً في مصلاه وبشرت بيضاء سنبله عذراء بالظيف وابتلت ببشراه سقنا له ما ادخرنا من سنابلنا الابكار - [00:02:38](#)

في زمن للجود معناه ومرحباً ألف تطوي بين احرفها مجداً من الجود عن عاد ورثناه مرحباً ألف سحر الازد قد نفتت. ابهى به فشفت للجود ليلاه. وكل صفحة بر خلف - [00:03:08](#)

فهبجتها بر الرجال بطين بره الجاه طين دفنا به اجدادنا فغدت اصالة سرا في عطايها وكل عكة سمن خلف بسمتها. ظنى القوارير في تسمين مرعاه فرعا تصب غروب الماء في فمه. جمال كل جنوبي وسيماه. البر والسمن. نقري - [00:03:28](#)

فبينهما عاماً من العمر في حقل كتبهنا بالغيم بالطين بالمحراث يطربه صدق ابتها لاتنا رباه رباه بمنجل ينثني كبر الحقول له ويبرد فك اسر القمح مذراه الى رحا لصفاه فوق مروتها زهو الجنوبي اذ دارت سجايه - [00:03:58](#)

رحل لنا بين عينيه وحاجبها مطاف كل قرى ضيف ومسعاها هنا بام القراء ابهى اوائلنا سنت لنا الجود دينا واعتنقناه. دين الى كل ظيف في شريعته يساق من كل قلب خمس مولاها. فكيف بالجود في ابهى وفيصلها؟ لم يبقى من اولياء الجود - [00:04:28](#)

الا هو يمينه الكرم الاقصى وطيبته معراج كل عسيري ومسراه. وكيف بالجود في ابها وزانرها يفوح في كل شبر مسك ذكراه يا دائم السيف في لقيك قد خرجت ابهى باطهر ما فيها وازكاه بوجه سودتها حيثك. وثقة من ليس اجمل فيها من محياه - [00:04:58](#)

وفي رظاك اتت في اثر وابلها ابهى وقد لبست اغلى هداياه وللقبائل في لقياء تشدو باعذب ما قالت وانداه بمرحبا الف. شيخ الدار

00:05:28 - تنقشها بريشة الحب في يملك يمناه فاقبض عليها ففيها الف سنبله -

00:05:57 - بكر على الطهر شبت يشهد الله -